

السؤال

ما الحكم فيمن يقولون عند اتباع الجنازة (لا إله إلا الله - الدائم وجه الله) ، وذلك بصوت مسموع - وعند الدفن يقولون (يا رحمن - يا رحمن ..) فما الحكم في ذلك ؟ وما هي السنة عند اتباع الجنازة وعند دفن الميت؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"هذا القول مُبتدع . ولا شك أنه لا إله إلا الله ، وأنه لا يبقى إلا الله ، لكن كونها تُتخذ على هذا الوجه الذي ذُكر في السؤال هذا من البدع ، لأن كل طريق لم يفعله السلف مما يقرب إلى الله ، ويتعبد لله به فإنه بدعة ، وكذلك عند الدفن قولهم : (يا رحمن - يا رحمن ..) أيضاً من البدع .
والسنة لمن اتبع الجنازة أن يكون متأملاً متفكراً في مآله ، وأنه الآن يمشي مشيعاً للجنازة ، وسيُمشى معه مشيعاً ، كما شيعت هذه الجنازة ، ويتأمل في أعماله وأحواله .
وأما عند الدفن فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه ، وقال : (استغفروا لأخيكم ، واسألوا له التثبيت ، فإنه الآن يُسئل) فَهَذَا هو المشروع " انتهى .
فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله .
"إجابات مفيدة" (ص 18) .